عليه رحمة الرب الودود

هو المولى العلامة الكامل الفهامة شيخ الإسلام على
الإطلاق ومفتي الدهر بالاتفاق الذى اشتهر صيته
في الآفاق وبرع على علماء عصره وفاق.
كان والد المذكور شيخاً صوفياً وعالماً تقياً جمع بين
المرتبتين وحاز الفخر في الطريقتين وصار معلماً
في العلوم والهداية الربانية لحضرة السلطان أبي يزيد
ولد ولد حضرة السلطان الغازي فاتح قسطنطينة المحمية
ونشأ ولده المولى أبو السعود صاحب هذه الترجمة طالباً
لمراتب العلوم السامية رامقاً لطرف المنازل الرفيعة
العالية فحصل من الفضائل ما أراد وحاز من العلوم
مرتبة الأفراد بحيث أنه صار ابتهاجاً في وجه الدولة
العثمانية فاق وبرع وإلى أرفع المواطن ارتفع.
كانت الدولة تباهي به الملوك وتفاخر به افتخار المالك
على المملوك والعجب أن غالب ما رأيناه من قضاة
دمشق من تلامذته وكلهم ينتسبون الى حضرته ص ٢٧٥

Copyright © King Saud University